

كشف الخفاء

3132 - لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين .

رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه والعسكري كلهم عن أبي هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد .

وتكلم على الحديث العسكري في أوائل الأمثال وذكر سببه وكذا ابن إسحاق فإنه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي صلى الله عليه وسلم في الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن طاهر العدو في وقعة أحد فظفر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقلني فقال والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمدا مرتين ثم أمر بضرب عنقه قال سعيد بن المسيب وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

وإليه الإشارة بقول يعقوب E { هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل } . ورواه الزهري بلفظ لا يلسع وذلك أن هشام بن عبد الملك قضي عن الزهري سبعة آلاف دينار فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهري بلفظ يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين